

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

9341 نجران (| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير الاساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث من برنامج اساس العلم - 00:00:00 في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف وتسع وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته العاشرة مدينة نجران وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية التميري رحمة الله. المتوفى سنة ثمان وعشرين - 00:00:36

سبعين هنة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وجميع المسلمين قال شيخ الاسلام احمد احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في العقيدة الواسطية - 00:01:05 الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها. واشهد ان محمدا عبد رسول الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزیدا. اعتقاد - 00:01:32 فرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت الایمان بالقدر خيره وشره ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة وثني بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - 00:01:52 ثم ثلث بذكر الشهادتين مقورتين مصليا ومسلما على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة بذكر ما يجمع اصوله - 00:02:19

وينضم فصوله وهو اركان الایمان الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وشار الى الركن الخامس منها وهو الایمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت - 00:02:48

لامرين احدهما ان البعث اول مشاهد يوم القيمة ان البعث اول مشاهد يوم القيمة والآخر ان المشركين كانوا ينكرون البعث ان المشركين كانوا ينكرون البعث والاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع - 00:03:13 غيرهم من وقع في البدعة وفارق الجماعة وهذه الرسالة هي في اعتقاد اهل السنة والجماعة - 00:03:55

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله ومن الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله - 00:04:30

سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمة الله يفصل مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة مبتدأ بالایمان بالله فذكر ان من الایمان بالله الایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:53 وهذا الایمان مبني على اصولين مذكورين في کلام المصنف فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:05:23 وهذا الاصل له شرطان احدهما السلامة من التحرير وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه والاخر السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:05:56

وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاصل الثاني الاتهاب وحقيقة اتهاب ما اتبته الله لنفسه او اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع البصير - [00:06:29](#)

وهذا الاصل له شرطان ايضاً احدهما السلامة من التكثيف وهو تعين كنه الصفة وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء حقيقته والآخر السلامة من التمثيل وهو - [00:07:02](#)

تعين كن هي الصفة الالهية بذكر مماثل لها تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها فعلى هذين الاصلين يدور الایمان بما سمي به الله نفسه وصفه وصفها به وبما سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم وسماه - [00:07:42](#)

به جمعاً بين النفي والاتهاب الواردين في قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وجمع المصنف في كلامه بين التحرير والتعطيل والتكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. وجع المصنف في كلامه بين التحرير والتعطيل - [00:08:16](#)

والتكثيف والتمثيل للمناسبة بينهما فالتحريف يؤدي الى التعطيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وهذا الانصاف المذكوران النفي والاتهاب يشار الى الاول منها في كتب العقائد بتنزيه الله عما لا يليق - [00:08:48](#)

وهذا الانصاف المذكوران النفي والاتهاب يشار الى الاول منها في كتب العقائد بتنزيه الله عما لا يليق ويشار الى الثاني باهابات الكمالات ويشار الى الثاني باهابات الكمالات وهم موجودان في خطاب الشرع - [00:09:26](#)

حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظاً ومبني وهم موجودان في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظاً ومبني فانت اذا تصفحت دلائل القرآن والسنة من الآيات والاحاديث تقطع بوجود معنى النفي والاتهاب فيها - [00:09:52](#)

ولا تجدوا الخبر عن هذين الاصلين باسم النفي والاتهاب وانما يذكر الاول باسم التقديس والتسبيح ويدرك الثاني باسم التحميد وانما يذكر الاول باسم التقديس والتسبيح. ويدرك الثاني باسم التحميد فالنفي يسمى في خطاب الشرع تقديساً وتسبيحاً - [00:10:19](#)

ويسمى الاتهاب في الخطاب الشرعي ايش تحميدها وجرى في عرف المتكلمين في الاعتقاد ذكر النفي والاتهاب ابتجاء احقاق الحق وابطال الباطل. وجرى في كلام المتكلمين في كتب الاعتقاد ذكر النفي والاتهاب - [00:10:53](#)

ابتجاء احقاق الحق وابطال الباطل لجريان استعمالهما في كلام المخالفين لجريان استعمالهما في كلام المخالفين فالداعي الى ذكرهما طلب نقض مقالات المبطلين. فالداعي الى ذكرهما طلب نقض مقالات المخالفين ويسع في النقض ما لا يسع في العرض - [00:11:19](#)

ويسع في النقض ما لا يسع في العرض اي انه يجري من الاستعمال للاحاظ والمصطلحات في ابتجاء ابطال باطل بنقض بمقالات اهله استعمال شيء منها لا يستعمل عند ارادة عرض الاعتقاد - [00:11:54](#)

فمثلاً من ابتجأ ان يبين للمسلمين في خطبة جمعة الایمان بالله في اسمائه وصفاته فانه يبينها بما جاء في القرآن والسنة من تسميتها تسبيحاً وتقديساً في النفي وتسميتها تحييداً في الاتهاب. ولا حاجة الى ذكر - [00:12:15](#)

الاتهاب والنفي لعدم مناسبة المقام له. لكن اذا احتج الى بيان ذلك في تعليم العقائد او النقد لمقالات المخالفين استعمل حينئذ هذا الانصاف النفي والاتهاب. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا - [00:12:40](#)

في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفاته خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا ند له لا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقه. ثم رسول - [00:13:10](#)

صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسيح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين - [00:13:33](#)

ما قالوه من النقض والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاتهاب. فلا عدول لاهل السنة الجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:13:53](#)

الحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة مبني على اصلين هما النفي والاتهاب ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد كبيرة من قواعد هذا الباب ذكرها المصنف في كلامه. فالقاعدة الاولى - [00:14:13](#)

ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآننا او سنة ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآننا او سنة . والقاعدة - 00:14:38

الثانية انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها - 00:14:58

والالحاد فيها الميل بها عما يجب فيها فكل ميل وعدول عما يجب في اسماء الله واياته فانه يسمى الحادا والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله انهم لا يكيفون صفات الله. والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات - 00:15:27

انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف وموجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف احدهما ما ان الله لا سمي له - 00:15:59

ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه ان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلقه. والاخر ان رسلاه صادقون مصدقون كون فخبرهم صحيح - 00:16:27

ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله عن النقائص والالافات وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تزييه الله عن النقائص - 00:16:47

والالافات طريقهم هو المخبر عنه في خطاب الشرع بالتقديس والتسبيح نفيا وبالتحميد اثباتا. ولا عدول لاهل السنة والجماعة. عن طريق الانبياء والرسل. لانه الصراط مستقيم ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الانبياء والرسل لانه الصراط المستقيم - 00:17:13

والقول عندهم في الاسماء والصفات تابع للقول في الذات الالهية والقول عندهم في الاسماء والصفات تابع للقول في الذات الالهية فانهم يثبتون وجود ذات الله فانهم يثبتون وجود ذات الله - 00:17:42

من غير علم بكيفيتها من غير علم بكيفيتها فكذلك يكون اثبات الاسماء والصفات انهم يثبتونها من غير علم بكيفياتها انهم يثبتونها بغير علم بكيفياتها وهذا معنى قولهم القول في الصفات - 00:18:11

فرع عن القول في الذات هذا معنى قولهم القول في الصفات فرع عن القول في الذات صرخ به جماعة منهم الخطابي وابو بكر الخطيب وقوم السنة الاصبهاني ومعناها ما ذكرناه انفا - 00:18:43

من ان المؤمن يثبت ذات الله وجودا ويمتنع عن ذكر كيفيتها لخفايتها علينا فكذلك يثبت ما لله من الاسماء والصفات من غير تعين كيفية لها لخفايتها علينا. ثم ذكر المصنف - 00:19:09

بجملة كلامه قاعدة شريفة في هذا الباب. فقال وقد جمع وهو قد جمع وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما - 00:19:40

ان النفي والاثبات متعلقان بالاسماء والصفات ان النفي والاثبات متعلقان بالاسماء والصفات فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات نفي واثبات فيكون في الاسماء نفي واثبات ويكون في الصفات - 00:20:07

نفي واثبات والآخر ان النفي والاثبات متعلق بمجموع الاسماء والصفات ان النفي والاثبات متعلق بمجموع الاسماء والصفات فيكون في الصفات نفي واثبات فيكون في الاسماء فيكون في الصفات نفي واثبات - 00:20:34

اما الاسماء ففيها اثبات فقط اما الاسماء ففيها اثبات فقط واحرى المعنيين بالصواب هو الاول فانه هو الذي يدل عليه نص كلامه من الاعلام بجريان النفي والاثبات في الاسماء والصفات - 00:21:06

فيحكم بكل واحد منها على الاسماء والصفات فيكون حينئذ النفي متعلقا بهما جميعا لا متعلقا بمجموعهما واسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان اسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان - 00:21:42

احدهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدسos فهما ينفيان عن الله العيوب والنفائق فهما ينفيان عن الله العيوب والنفائق. والآخر الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له الالوهية والرحمة - 00:22:09

فهما يثبتان له الالوهية والرحمة والنفي في الاسماء في المعنى لا في اللفظ والمبني والنفي في الاسماء في المعنى لا في اللفظ والمبني فلا يجيء الاسم الالهي فلا يجيء الاسم الالهي - 00:22:46

في لفظه ومبناه منفيا ويكون نفيه في معناه ويكون نفيه في معناه وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنافية - 00:23:16

كنفي النوم والظلم. الصفات المنافية كنفي النوم والظلم والاخر الصفات المثبتة كالالوهية والرحمة والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء في المعنى فقط - 00:23:44

والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء في المعنى فقط واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى - 00:24:16

والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له فان النفي عدم والكمال في اثبات مقابله فان النفي عدم والكمال في اثبات مقابله - 00:24:43

فمثلا نفي الظلم عن الله اعدام وجوده صفة له فمثلا نفي الظلم عن الله اعدام وجوده صفة له اي ازالة ذلك ويكون الكمال باثبات ايش؟ العدل. احسنت. ويكون الكمال باثبات العدل - 00:25:12

نعم احسن الله واظحة هذى المسألة فهم كلامه وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات يعني فهم هذه الكلمة ترى فيها اشكال ولذلك شيخنا الشيخ محمد العثيمين رحمه الله له قوله في فهمها - 00:25:39

فمرة قال بالقول المشهور ان النفي والاثبات في المجموع ومرة قال بان النفي والاثبات في الجميع وهذا هو الذي يدل عليه كلامه وهو المافق لفهم دلالة الوضع العربي في الاسماء والصفات الالهية - 00:26:01

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم آية في - 00:26:20

حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات - 00:26:42

والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرره ولا يثقله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:27:02

وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج - 00:27:18

وفيها وقوله وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا بظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه وقوله ولتعلموا - 00:27:38

وان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم - 00:27:58

ان الله كان سمعيا بصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو - 00:28:14

يا الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:28:34

وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المقتنيين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:28:49

ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطرفين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله

يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم يبنيان مرصوص.. وقال تعالى قل إن كنتم - ٠٩:٢٩:٠٠

تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه قولوا بسم الله الرحمن الرحيم قوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيمًا وقال كتب ربكم - 00:29:29

نفسه الرحمة وقال قوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا - 00:29:52

رضاوه فاحبط عملهم. قوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم. قوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقوله كبر مقتا عند الله ان يقولوا ما لا تفعلون. قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 12:12:30:00

في ضلل من الغمام والملائكة وقضى الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأييهم الملائكة او يأتي ربک او يأتي بعض وايات ربک يوم يأتي بعض ايات ربک لا ينفع نفسا ايمانها - 00:30:32

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله ويبيقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه - 00:30:48

ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله وحملناه على - 00:31:08

الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الله والله يسمع تحاوركم. وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انتي مع - 00:31:28

اسمع واري قوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لدיהם يكتمون وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله وقل اعملوا فسيرى الله - 00:31:54

وعملكم ورسوله والمؤمنون... و قوله وهو شديد المحال... و قوله ومكوا مك اللهم

كيدا وقوله ومكر ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون وقوله تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله ولعفوا ولصفحها - 00:32:14

وليعرفوا ولি�صفحوا - 00:32:14

تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله والله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين وقوله تبارك اسم ربكم للجلال والاكرام وقوله فاعبدوا واصطبوا لعبادته هل تعلم له سمي؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد وقوله - 00:32:44

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. قوله - 00:33:09

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن - 00:33:29

بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعال عما يشركون - 00:33:46

وقوله فلا تظلموا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - 00:34:07

ما لا تعلمون وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقوله من رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب - 00:34:27

امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. اما منكم من في السماء - 00:34:47

نرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلجه

في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير قوله - [00:35:07](#)
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا قوله انتي معكما - [00:35:27](#)

ما اسمع واري قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قوله واصبروا ان الله مع الصابرين قوله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله - [00:35:48](#)

وقوله ومن اصدق من الله قيلا قوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم قوله وتمت كلمة ربك وعدلا قوله وكلم الله موسى تكليما قوله منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات - [00:36:08](#)

وقوله ولما جاء موسى لملاقاتنا وكلمه ربه قوله ونادينا من جانب الطور اليمين وقربناه نجيا قوله واذا نادى ربک موسى ان ائت القوم الظالمين. قوله وناداهم ربها الم انه كما عن تلکما الشجر - [00:36:29](#)

واقول لکما ان الشيطان لکما عدو مبين. قوله تعالى ويوم ويوم يناديهم فيقول این شرکائی الذين کنتم تزعمون قوله تعالى ويوم يناديهم في يقول ماذا اجبتم المرسلين قوله وان احد من المشرکین استجارك فاجره - [00:36:49](#)

وحتى يسمع کلام الله قوله وقد كان فريق منهم يسمعون کلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه قوله تعالى يريدون ان يبدلوا کلام الله قل لا تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربک لا مبدل لكلماته - [00:37:09](#)

وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب مبارك قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قوله - [00:37:29](#)

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اکثرهم لا يعلمون. قلنا القدس من ربک بالحق ليثبتت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر - [00:37:49](#)

لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها قوله على الارائك ينظرون قوله للذين احسنوا الحسنی وزیادة. قوله لهم ما شاعون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير. من تدبر القرآن طالب الهدی منه تبین - [00:38:09](#)

كان له طريق الحق لما قرر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات قرآنیة واحادیث نبویة تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها - [00:38:39](#)

وموجب الاقتصار على الآيات والاحادیث ان مبني هذا الباب على الخبر بالوحي وموجب الاقتصار على الآيات والاحادیث ان مبني هذا الباب الاقتصار على خبر الوحي فلا سبيل الى معرفة اسماء الله - [00:39:05](#)

صفاته الا بخبر صادق من وحيه في کلام الله في القرآن او في سنة النبي صلی الله عليه وسلم وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات الالھیة توقيفیة وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات الالھیة توقيفیة - [00:39:29](#)

اي موقوفة على ورود الدليل بها اي موقوفة على ورود الدليل بها فما نفي فطريق نفيه القرآن والسنة وما اثبت فطريق اثباته القرآن والسنة واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحادیث اجمالا عن تفصیل ما فيها من المعانی - [00:39:54](#)

واستغنى المصنف بسياق الآيات والاحادیث اجمالا عن تفصیل ما فيها من المعانی. لظهور دلالاتها على اسماء الله وصفاته لظهور دلالاتها على اسماء الله وصفاته. فمن عرف اللسان العربي الذي نزل به القرآن ادرك ما في هذه الآيات والاحادیث من الاسماء والصفات - [00:40:21](#)

فالاسم يعرف بالتصريح به فالاسم يعرف بالتصريح به والصفة تعرف في التصريح بها تارة وبالاسم والفعل الدالين عليها تارة اخرى - [00:40:50](#)

فيعلم العبد ان هذا وصل من اسماء الله تعالى بتصریح الله به في کلامه او وروده في سنة النبي صلی الله عليه وسلم ويعلم ان هذه صفة لله تارة بطريق التصريح بذكر تلك الصفة - [00:41:22](#)

وتارة بطريق ذكر اسم الهي او فعل الهي يدلان على صفة له سبحانه وتعالى وكل اسم الهي يدل على صفة من صفات الله او اكثـر وكل اسم الهي يدل على صفة من صفات الله او اكثـر - [00:41:44](#)

فاسم الله يدل على صفة الالهية واسم الرحمن يدل على صفة الرحمة وقد يتضمن الاسم اكثـر من صفة بدلالة الوضع العربي وقد يتضمن الاسم اكثـر من صفة بدلالة الوضع العربي - [00:42:10](#)

كاسم الحكيم فانه يدل على صفة الحكمـة وايش والحكم فانه يدل على صفة الحكمـة والحكم وتارة يدل الاسم الالهـي على ثلاث صفات كاسم البصـير فانه يدل على صفة البصر والبصر والبصـير فانه يدل على صفة البصر والبصر والبصـير. فمن اوسـع او - [00:42:38](#)

اثبات الاسمـاء الالـهـية اثباتـ الصـفاتـ الـالـهـيـةـ ماـ جاءـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ.ـ فـمـنـ اـوـسـعـ اوـدـيـةـ يـعـنـيـ اـبـوـابـ الصـفـاتـ الـالـهـيـةـ ماـ جاءـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ فـاـنـهـ تـدـلـ عـلـىـ صـفـاتـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:43:21](#)

وذكر المصنـفـ فيـ الاـدـلـةـ التـيـ ذـكـرـهـ مـنـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ مـئـةـ وـاحـدـ عـشـرـ دـلـيـلـاـ قـرـآنـيـاـ وـسـتـةـ عـشـرـ حـدـيـثـاـ نـبـوـيـاـ وـسـتـةـ عـشـرـ حـدـيـثـاـ نـبـوـيـاـ وـعـدـةـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ - [00:43:43](#)

الـوارـدـةـ فـيـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ التـيـ ذـكـرـهـ اـثـنـانـ وـثـلـاثـونـ اـسـمـاـ.ـ وـعـدـةـ الـاسـمـاءـ الـالـهـيـةـ الـوارـدـةـ فـيـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ التـيـ ذـكـرـهـ اـثـنـانـ وـثـلـاثـونـ اـسـمـاـ الـاـولـ اللـهـ قـالـ تـعـالـىـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ.ـ الـىـ غـيرـ ذـكـرـ فـيـ الـاـيـاتـ الـذـكـورـةـ فـيـهاـ - [00:44:12](#)

والـاسـمـ الثـانـيـ الـاـحـدـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـلـمـ يـأـتـيـ فـيـ الـقـرـآنـ مـعـرـفـاـ بـالـ وـوـرـدـ فـيـ السـنـةـ وـالـاسـمـ الثـالـثـ الصـمدـ - [00:44:47](#)

قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـيـشـ اللـهـ الصـمدـ وـالـصـمدـ هوـ السـيـدـ الـكـامـلـ الـمـقـصـودـ فـيـ الـحـوـائـجـ ايـ الـذـيـ يـفـزـ الـيـ فـيـ قـضـائـهـ وـالـاسـمـ الـرـابـعـ وـالـخـامـسـ الـحـيـ وـالـقـيـوـمـ الـحـيـ وـالـقـيـوـمـ - [00:45:09](#)
قـالـ تـعـالـىـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ هـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ.ـ وـقـالـ وـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـذـيـ لـاـ يـمـوتـ وـالـقـيـوـمـ هوـ الـقـائـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ الـقـائـمـ عـلـىـ غـيرـهـ وـالـقـيـوـمـ هوـ الـقـائـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـقـائـمـ عـلـىـ غـيرـهـ - [00:45:34](#)

وـالـاسـمـ السـادـسـ وـالـسـابـعـ الـعـلـيـ وـالـعـظـيمـ قـالـ تـعـالـىـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ وـالـاسـمـ الثـامـنـ التـاسـعـ وـالـعاـشرـ وـالـحادـيـ عـشـرـ الـاـولـ وـالـاخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ الـاـولـ وـالـاخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ قـالـ تـعـالـىـ هـوـ الـاـولـ وـالـاخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ - [00:45:56](#)

وـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ تـفـسـيـرـ الـاـولـ بـاـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـءـ.ـ وـصـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ تـفـسـيـرـ الـاـولـ بـاـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـءـ - [00:46:24](#)
وـتـفـسـيـرـ الـاـخـرـ اـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ بـعـدـ شـيـءـ وـتـفـسـيـرـ الـظـاهـرـ اـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ فـوـقـهـ شـيـءـ اـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ فـوـقـهـ شـيـءـ وـتـفـسـيـرـ الـبـاطـنـ اـنـهـ الـذـيـ لـيـسـ دـوـنـهـ شـيـءـ - [00:46:43](#)

وـتـفـسـيـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـغـنـ عـنـ تـفـسـيـرـ غـيرـهـ فـمـاـ ذـكـرـهـ مـنـ مـعـانـيـ هـذـهـ الـاسـمــ كـافـ فـيـ وـالـاسـمـ الثـانـيـ عـشـرـ وـالـثـالـثـ عـشـرـ وـالـرـابـعـ عـشـرـ الـعـلـيـ وـالـحـكـيمـ وـالـخـبـيرـ الـعـلـيـ وـالـحـكـيمـ وـالـخـبـيرـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـحـكـيمـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ - [00:47:07](#)

الـعـلـيـ الـخـبـيرـ وـالـاسـمـ الخـامـسـ عـشـرـ وـالـسـادـسـ عـشـرـ وـالـسـابـعـ عـشـرـ الرـازـاقـ وـذـوـ القـوـةـ وـذـوـ القـوـةـ وـالـمـتـيـنـ قـالـ تـعـالـىـ انـهـ الـلـهـ هـوـ الرـازـاقـ ذـوـ القـوـةـ اـيـ صـاحـبـهاـ - [00:47:36](#)

وـذـوـ القـوـةـ اـيـ صـاحـبـهاـ وـالـمـتـيـنـ شـدـيدـ القـوـةـ وـالـمـتـيـنـ شـدـيدـ القـوـةـ وـالـاسـمـ السـادـسـ عـشـرـ وـهـوـ ذـوـ القـوـةـ يـسـمـيـ اـسـمـاـ الـهـيـاـ مـضـافـاـ وـالـاسـمـ السـادـسـ عـشـرـ وـهـوـ ذـوـ القـوـةـ يـسـمـيـ اـسـمـاـ الـهـيـاـ مـضـافـاـ - [00:48:02](#)

فـاـنـ الـاسـمـ الـالـهـيـ باـعـتـبـارـ الـافـرـادـ وـالـاضـافـةـ نـوـعـاـ فـاـنـ الـاسـمـ الـالـهـيـ باـعـتـبـارـ الـافـرـادـ وـالـاضـافـةـ نـوـعـاـ.ـ اـحـدـهـماـ الـاسـمــ الـمـفـرـدةـ الـاسـمــ الـمـفـرـدةـ مـثـلـ اللـهـ.ـ وـالـرـحـمـنـ وـالـاخـرـ الـاسـمــ الـمـضـافــ الـاسـمــ الـمـضـافــ.ـ مـثـلـ ذـيـ القـوـةـ - [00:48:31](#)

ورب العالمين ومالك الملك وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الااصبهاني في كتاب الحجة . وابن تيمية الحفيد بالفتاوی المصرية هو شيخنا عبدالعزيز ابن باز في بعض اجوبته - 00:49:01

وذكر الثاني وهو ابن تيمية الحفيد اجماع المسلمين على دعاء الله به اجمعوا المسلمين على دعاء الله بها واضح الاسماء المضافة طيب هل منها قاضي الحاجات ها لا ليس منها - 00:49:32

لماذا احسنت لانه لم يرد في القرآن ولا في السنة وانما تكون الاسماء المضافة اسماء لله اذا وردت في القرآن او السنة. لان الباب كما تقدم مبني على التوقيف وانما - 00:49:59

يكون مثل هذا قاضي الحاجات وسامع الصوت وسابق الفوت تكون اخبارا يتنى بها ولا يسأل الله بها يتنى بها ولا يسأل الله بها. ذكره ابن تيمية الحديث وتلميذه ابن القيم. فانك تتنى على الله بذلك. اللهم - 00:50:21

لك الحمد فانت قاضي الحاجات ولك الحمد فانت سابق الفوت ولك الحمد فانت سامع الصوت واذا اردت ان تسأل الله عز وجل فتسأله باسمائه الحسنى اما مفردة واما مضافة. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:50:44

فتقول يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك يا رب العالمين وتسأل الله سبحانه وتعالى ما تشاء من ذلك وهذا امر يقع فيه الخطأ كثيرا فينبغي ينبغي التنبه اليه ان الاخبار التي تقع مركبة - 00:51:08

التي ذكرناها يتنى على الله بها. لكن لا يسأل الله بها. وانما يسأل باسمائه المفردة او المضافة. وزاد ابن القيم وزاد ابن القيم في بدائع الفوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية - 00:51:29

وزاد ابن قيم في بدائع الفوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة الاسماء المزدوجة المتقابلة مثل القابض والباسط القابض والباسق والمانع والمعطي والمعز والمذل فهذه الاسماء كل واحد - 00:51:49

منها يجري مجرى الاسم الواحد فلا يقال الباسط وحده. ولا يقال القابض وحده. وانما يذكر اسماء باعتبار كونه متقابلا مزدوجا. لان كماله في ذلك لان كماله في ذلك ولم يثبت هذا ولم يثبت من هذا النوع - 00:52:21

سوى اسم القابض والباسل. ولم يثبت من هذا النوع سوى اسم القابض الباسط ففي حديث انس عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسط - 00:52:52

رازق واسناده صحيح. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور الرحيم والرحمن. الغفور الرحيم والرحمن - 00:53:11

قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والاسم الثالث والعشرون الرب قال تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة ولم يأتي في القرآن معرفا بال - 00:53:36

وانما جاء في السنة. فثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث قليلة ذكر اسم الرب لن بال والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم - 00:54:00

الراحمين قال تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون شديد المحال شديد المحال قال تعالى وهو شديد المحال وهو شديد المحال والمحال الغلبة بمكر وكيد والمحال الغلبة بمكر وكيد والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين - 00:54:28

خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم التاسع والعشرون والثلاثون ذو الجلال ذو الاكرام ذو الجلال ذو الاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي - 00:54:58

الجلال والاكرام والاسم الحادي والثلاثون والثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة عالم الغيب وعالم الشهادة. قال تعالى عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة وكلمة عالم تتعلق بالكلمتين اللتين بعدها فهي مضافة وهم مضاف اليها فتقدير الكلام - 00:55:23

عالم الغيب وعالم الشهادة وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة كلها تسمى اسماء احسنت وهذه الاسماء الخمسة الاخيرة كلها تسمى اسماء مضافة والاسماء الالهية المذكورة وعدتها كم اثنان وثلاثون اسماء تتضمن اربعين وثلاثين صفة الالهية - 00:55:55

تتضمن اربعا وتلائين صفة الالهية بالطريق الذي ذكرناه سابقا ان كل اسم الالهي ففيه صفة او اكثر
فتلك الصفات هي الالوهية والاحادية - 00:56:29

والصمدية والحياة والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخري والظهور والبطون والعلم والحكمة والحكم والخبر والخبرة
والرزق بفتح رائتها وتكسر ايضا القوة والمتانة والسمع والبصر والبصر - 00:56:57

والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبيه والعفو والقدرة والتقدير والمحال والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات مستفادة ومستمدّة كما
تقدّم من تلك الاسماء الالهية فمثلاً صفة القدرة والتقدير من اي اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى؟ الجواب عن ابو بكر - 00:58:20
ها من اسمي القدير. مثال اخر صفة العلم من اي اسم ها احمد من اسم العليم مثال ثالث صفة البصر من اي اسم البصير فكل
اسم الاله يدل على صفة الالهية او اكثر - 00:59:24

وباب الاسماء والصفات خاصة وباب العقائد عامة مفتقر افتقارا شديدا الى اللسان العربي فلا بد من المعرفة بلغة العرب في تفسير تلك
الاسماء والصفات واثبات ما يدل عليه الكلام العربي الوارد في القرآن - 00:59:50

السنة فمثلاً صفة المتانة من اي آية؟ من اي اسم؟ من اسم المتنين والدليل قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. ما معنى
المتنين والمتانة معناها شديد القوة وشدة القوة. وذكر المصنف رحمة الله - 01:00:16

آيات اخرى في اثبات جملة من هذه الصفات بطريق التتصريح بالصفة. وذكر المصنف آيات اخرى فيها التتصريح بتلك الصفات ذكر
الصفة. قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. في صفة ايش - 01:00:40

الرحمة التي وردت اصلا في اسم باسم الرحيم واسم الرحمن. فتارة يدل الاسم على الصفة كما قدمنا وتارة يذكر المصنف دليلاً مستقلاً
لوحدة من الصفات التي ذكرت في تلك الاسماء - 01:01:03

اي التي ذكرناها وذكر المصنف رحمة الله ايات اخرى تشتمل على صفات الالهية فقط وذكر المصنف آيات اخرى تشتمل على صفات
الالهية فقط غير تلك الصفات المستفادة من الاسماء غير تلك الصفات المستفادة من الاسماء. وعدة الصفات - 01:01:21

الالهية الواردة في الآيات القرآنية سوى ما تقدم على وجه الا ثبات ستون صفة الالهية. ستون صفة الالهية فالصفة الاولى الاذن والصفة
الاولى الاذن قال تعالى له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 01:01:51

والصفة الثانية الحفظ قال تعالى فالله خير حافظا وقال تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يقرره ولا يتقلله فلا يتكلف الله سبحانه وتعالى
 شيئاً في حفظ السماوات والارض. والصفة الثالثة الرابعة المشيئة والارادة - 01:02:21

قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ان الله يحكم ما يريد الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها والفرق بينهما
ان الارادة تتصل بالامر القديري الكوني وبالامر الديني الشرعي - 01:02:44

والفرق بينهما ان الارادة تتصل بالامر القديري الكوني وبالامر الديني الشرعي. اما المشيئة تتصل بالامر القديري الكوني فقط. اما المشيئة
فتتعلق بالامر القديري الشرعي فقط فمثلاً نزول المطر تقول عنه اراد الله نزول المطر وشاء الله نزول المطر لماذا؟ لانه امر قديري -

01:03:07

كوني لكن الامر الشرعي تخبر عنه فقط بایش بالارادة فتقول اراد الله منا ان نصلی خمس صلوات في اليوم والليلة. والصفة
الخامسة الاحاطة قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة - 01:03:41

الهداية والشرح والاضلال والجعل. الهداية والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله وان يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد ان يجعل صدره ضيقاً حرج والصفة العاشرة الوعظ - 01:04:10

قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به ان الله نعم يعظكم به. والصفة الحادية عشرة المحبة. قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين
وقال ان الله يحب المقصطين الى غير ذلك من الآيات المذكورة في كلامه. والصفة الثانية عشرة الرضا - 01:04:35

قال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة والصفة الرابعة
عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعنة قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة

والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط. قال الله تعالى ذلك بأنه اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم طب الصفة السخط ولا السخط ما الجواب احسنت والسخط والسخط بفتح السين وضمها. لغتان صحيحتان. السخط والسخط - 01:05:28

بضم السين وفتحها. لغتان صحيحتان. وهو شدة الغضب ومقابلاها الرضوان بكسر الراء وضمها والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق الاسف والاغراق. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. فلما اسفونا - 01:06:05

اقمنا منهم فاغرقناهم والاسف هو شدة الغضب. والاسف هو شدة الغضب. والفرق بين السخط والاسف ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية ان السخط شدة غضب مقرونة بكراهية اشد واما ينبغي علمه في باب الاسماء والصفات - 01:06:40

انه ليس شيء منها بمعنى الاخر ابدا انه ليس شيء منها بمعنى الاخر ابدا لماذا ليش ما فيها شي بمعنى الاخر احسنت لأن تكثيرها تکثير لكمالات الله سبحانه وتعالى فان انواع كمال الله كثيرة لا يحاط بها - 01:07:12

فلا يكون اسم بمعنى اسم ولا صفة بمعنى صفة فما ذكرناه انفا من ان الاسف هو شدة الغضب من ان السخط هو شدة الغضب. ثم ذكرنا في الاسف انه شدة الغضب - 01:07:41

فلا يعني ان هذه الشدة للغضب هي تلك في الصفتين ابدا ولابد من فرق بينهما وهو الفرق الذي ذكرناه من ان السخط هو شدة غضب مقرونة بكراهية اشهد ولذلك صارت غاية نعيم اهل الجنة هي عدم السخط عليهم او - 01:07:57

عدم حصول الاسف من الله عليهم السخط قال احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا يعني لا يوجد غضب شديد يكون مقرونة بكراهية ابدا لمن ادخله الله سبحانه وتعالى الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها - 01:08:24

والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط الكراهة والتثبيت. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثيظهم. ولكن كره الله انبعاثهم طيب هل الكراهة من صفات الله ام لا الكراهة من صفات الله ام لا - 01:08:45

ما الجواب ابو بكر لماذا احسنت والكراهة والكراهة لغتان صحيحتان في هذه الصفة والكراهة والكراهة لغتان صحيحتان في هذه الصفة. يعني كما يدل قوله تعالى كره الله على صفة الكراهة - 01:09:13

فهو يدل على صفة الكراهة فتارة يعبر عنها بهذا اللفظ وتارة يعبر عنها بهذه اللفظ. ولذلك معرفة اللغة ومهمة في فهم الخطاب العربي في القرآن والسنة. لا بد منها لا غنى سواء في باب الاسماء والصفات او في - 01:09:38

غيره من ابواب العلم وتجد من الناس من ينكر شيئا مع ان قواعد ما يؤمن به توجب عليه ان يسلم به. فمثلا بعض الناس يقول المثانة ليست من صفات الله - 01:09:57

طيب وقوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. المتيين اسم لله والصفة التي فيه هي المثانة اللسان العربي يدل على هذا فلما مناص من انك تتبت هذه الصفة جريا على قواعدهك التي تقول بها من ان كل اسم الهي فيه صفة او اكثر. فهذا اسم متين. ما الصفة التي فيه - 01:10:12

هي صفة المثانة يدل الوضع العربي على صفة المثانة وكثير من الغلط في باب الاعتقاد وقع بسبب الجهل باللغة. وقد جاء عن الحسن البصري وابي عمرو بن العلاء قولهما انما اوتى هؤلاء من العجمة - 01:10:35

يعني انما وقع اهل البدع في الخطأ في ابواب الاعتقاد بسبب عجمة اللسان يعني الجهل بالعربية. والصفة الرابعة والعشرون المقت المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية. والمقت اشد البغض. والمقت اشد البغض - 01:10:54

الخامسة والعشرون الآتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله؟ الاية والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربك هل صفة الآتيان هي صفة المجيء ما الجواب - 01:11:17

ما الجواب يعني ما يعرف الا ذولا اللي في الاخير صفة المجيء هي صفة الآتيان الجواب مباشرة لا الجواب مباشرة لا لانه لا بد ان يكون

في كل صفة الهية معنى غير الذي في المعنى - 01:11:44

الآخرى غير الذي في المعنى في الصفة الآخرى لأن هذا هو مقتضى كمال الله. هو مقتضى كمال الله. ان يكون هنا كمال وهنا كمال
وهما كمال باعتبار تعدد الأسماء والصفات - 01:12:04

ما الفرق بين المjee و اللاتيان ما الفرق بينهما او ويأتي هو سبحانه هل ينظرون الا ان يأتيهم الله يأتي الله سبحانه وتعالى ايضا ها يا
احمد يعني كيف ها يحيى - 01:12:16

احسن والفرق بينهما ان اللاتيان ورود بقوة ان اللاتيان ورود بقوة اما المjee ومجرد الورود اما المjee فمجرد الورود يعني اذا ورد
عليك احد تقول جاء اذا كان ورود بقوة تقول - 01:12:52

اتى ومنه قوله تعالى فاتى الله بنىائهم من القواعد ومنه قوله تعالى فاتى الله بنىائهم من القواعد يعني مصحوبا بقوة. والصفة السابعة
والعشرون صفة الوجه قال الله تعالى وبيقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون -
01:13:18

صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
وقال تعالى بل يداه مبسوطتان والصفة الثلاثون صفة العينين - 01:13:44

قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال تجري باعيننا. وقال ولتصنع على عيني بهذه الآيات الثلاث التي ذكرها المصنف
هي في اثبات صفة العينين لله وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة - 01:14:10

وجوب وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة وجوه. احدها الجمع الجمع وهو الوارد في الآيتين الاوليين اعين وثانيها
الافراد وهو الوارد في الآية الثالثة وثالثها الثانية ولم تأتى صريحة في القرآن - 01:14:40

الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة ولم تأتى صريحة في القرآن الكريم ولا الاحاديث الصحيحة لكن ثبت في الصحيح ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما ذكر الدجال قال انه اعور. وان ربكم ليس باعور - 01:15:13

انه انه اعور وان ربكم ليس باعور والعور في كلام العرب صفة ذي عينين احدهما سليمة والآخرى معيبة. والعور في كلام العرب صفة
ذى عينين. احدهما معيبة والآخرى سليمة فلا يكون العور صفة لذى اعين - 01:15:37

فلا يكون الاعور صفة لذى اعين ولا يكون صفة لذى عينين سليمتين ولا لذى عينين معيبتين. ولا يكون صفة لذى عينين سليمتين ولا
لذى عينين معيبتين ففي نفيه عن الله في قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور - 01:16:05

اثبات العينين الكاملتين لله اثبات العينين الكاملتين لله واثبات العينين هو المعروف عند اهل السنة والجماعة. واحتج فيه جماعة من
الائمة بالحديث المذكور منهم الامام احمد بن حنبل والامام عثمان بن سعيد الدارمي - 01:16:34

واضح فان قال قائل في اول العقيدة قول المصنف لانه لان الله لا سمي له ولا ند له ولا كفؤ له ولا يقاس بخلق فهذا قياس للخالق
بالمخلوق ما الجواب - 01:17:03

ها محمد احسن والجواب ان القياس لا مدخل له هنا فانه من تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله فانه من تفسير الكلام العربي بما
يعرفه اهله فاذا قلت لعربي ان فلانا اعور - 01:17:24

يفهم منها ايش فانه يفهم انه ذو عين انه يفهم ذو عينين انه ذو عينين احدهما سليمة والآخرى معيبة. فلا يفهم انه ذو اعين ولا انه ذا
عينين كلاهما سليمة ولا كلاهما - 01:17:51

معيبة وانما يفهم ان المذكور له عينان احدهما سليمة والآخرى معيبة. قوله صلى الله عليه وسلم في الدجال انه اعور تقيد ان كمله
عين الدجال ان له عينين احدهما معيبة والآخرى سليمة ولذلك قال كان عينه اليمنى - 01:18:15

عنبة طافية يعني فيها عيب ولما قال صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور يفهم مني بالكلام العربي انه ذو عينين كلاهما كاملة
كلاهما كاملة لله سبحانه وتعالى. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل - 01:18:41

قال تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء صفة اللقاء. قال تعالى والقيت عليك محبة مني.

والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية صفة الرؤية. قال تعالى اني معكما اسمع واري. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها. والصفة

الرابعة - 01:19:07

والثلاثون صفة الكيد قال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وهذه الصفة الالهية المذكورة وهي صفة الكيد مع صفتني المحال والمكر المتقدمتين يظهر كمالها بمقابلة من يستحق بها يظهر كمالها بمقابلة من يستحق بها - 01:19:37

ومن ثم وقعت في القرآن مقيدة بمقابلتها فلم يصف الله نفسه بالمكر والمحال والكيد مطلقا بل على وجه لمن كان مستحقا ذلك وقاعدة المسألة ان صفات الله باعتبار الاطلاق والتقييد نوعان - 01:20:13

ان صفات الله باعتبار الاطلاق نوعان. احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال الصفات المطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والرحمة والآخر فالصفات المقيدة صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر - 01:20:39

وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر ويبيّن ما لها بمجازاة اهلها المستحقين ذلك. ويبيّن كمالها بمجازاة اهلها المستحقين ذلك كالمكر والمحال والكيد. والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. صفة العزة. قال الله - 01:21:11

تعالى ولله العزة ولرسوله. والصفة السادسة والثلاثون صفة الحمد قال تعالى وقل الحمد لله وقال تعالى الحمد لله رب العالمين الى غير ذلك من الآيات. والصفة السابعة والثلاثون الملك قال تعالى له الملك - 01:21:36

قال تعالى له الملك والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والاذلال التبارك والاذلال. قال تعالى تبارك الذي انزل الفرقان على عبده وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الاربعون والحادية والاربعون الجلال والاكرام - 01:21:58

الجلال والاكرام. قال تعالى اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة والصفة الثانية والاربعون صفة الخلق. قال تعالى وخلق كل شيء. الى غير ذلك من الآيات والصفة الثالثة والاربعون صفة التحرير - 01:22:23

قال تعالى قل انما حرم ربى. الاية والصفة الرابعة والاربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش. في ستة في مواضع من القرآن والصفة الخامسة والاربعون التوفي - 01:22:51

قال تعالى يا عيسى اني متوفيك والصفة السادسة والاربعون صفة الرفع قال تعالى ورافعك الي. وقال تعالى بل رفعه الله اليه. الى غير ذلك من الآيات التي ذكرها. والصفة والاربعون صفة المعية - 01:23:15

قال تعالى وهو معكم اينما كنتم. وقال تعالى ان الله معنا. الى غير ذلك من الآيات المذكورات عنده والصفة الثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون صفة الخسف والارسال صفة الخسف والارسال. قال تعالى امنتكم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام - 01:23:39

امنتكم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. الاية. والصفة الخمسون صفة الانباء قال تعالى ثم ينبئهم بما عملوا ثم ينبئهم بما عملوا والصفة الحالية والخمسون صفة الصدق صفة الصدق قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال تعالى ومن اصدق من الله حديثا.

والصفة الثانية والخمسون صفة الحديث - 01:24:06

صفة الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الثالثة والخمسون صفة القيل والقول. قال تعالى ومن اصدق من الله قيل وقال تعالى واد قال الله يا عيسى الاية - 01:24:39

والقيل والقال او القيل والقول لفتان في هذه الصفة. والقيل والقول لفتان في هذه الصفة. والصفة الرابعة خمسون صفة الكلام قال تعالى وتمت كلمة ربه. وقال وكلم الله موسى تكليما - 01:25:03

ومن كلام الله القرآن وهو افضله. وقد ذكر المصنف الآيات الواردة في القرآن وهي هي تابعة لصفة الكلام. فمن كلام الله تكلمه بالقرآن والصفة الخامسة والخمسون والسداسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة - 01:25:25

صفة التقريب والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. وقربناه نجيا. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء قال تعالى ونادينا من جانب الطور الایمن وقال واد نادى رب موسى الى غير ذلك من الآيات. والصفة الثامنة والخمس - 01:25:49

صفة التبديل قال تعالى اذا بدلنا اية مكان اية اذا بدلنا اية مكان اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التشبيت قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا - 01:26:11

والصفة الستون صفة التجلي. قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة وقال على الارائك ينظرون. وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد هؤلاء الآيات الرابع هن في اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى - 01:26:37

وهذه الصفات الستون كلها صفات الالهية مثبتة استفیدت بطريق ايش ؟ التصريح بها تارة او بطريق الفعل الدال عليها تارة. وتقدمت الصفات الالهية التي عليها الاسماء. كم تلك الجملة الاولى التي دلت عليها اسماء اربعة وثلاثون صفة. وهذه - 01:27:05 ستون صفة وبقيت صفات الالهية منفيه وردت في هذه الآية صفات الالهية منفيه وردت في هذه الآيات التي ذكرها المصنف. وعدتها ثلاثة عشرة صفة الالهية. ثلاث عشرة صفة الالهية. فالصفة الاولى والثانية النوم والستة - 01:27:36

النوم والستة قال تعالى لا تأخذن سنة ولا نوم والصفة الثالثة الاوامر قال تعالى ولا يؤوده حفظهما. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكيل على الحي الذي لا يموت والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ من ولد. والصفة السادسة - 01:28:02 الولادة قال تعالى ولم يولد والصفة السابعة الكفؤ وهو المماثل. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد والصفة الثامنة السمي قال تعالى هل تعلم له سميأ وهو استفهام استنكاري يفيد النبي - 01:28:33

وهو استفهام استنكاري يفيد النفي. والصفة التاسعة الندى قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل - 01:28:59 والصفة الثانية عشرة الله معه قال تعالى وما كان معه من الله والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثله شيء فهذه الصفات المذكورة كلها تسمى صفات ايش ؟ منفيه والمراد من النفي فيها - 01:29:23

ايش اثبات الكمال المقابل لها. اثبات الكمال المقابل لها. كالمثال الذي ذكرناه من ان نفي الظلم يفيد لاثبات العدل لله وكذلك نفي النوم والستة يفيد اثبات القيومية لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى قائم على نفسه وقائم على غيره - 01:29:51 وختم المصنف تقرير الصفات المنفيه بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. وختم المصنف الصفات المنفيه - 01:30:24

في بقوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش الاية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه المشبهة الذين شبهوا الله بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله المعطلة الذين نفوا عن الله صفات - 01:30:44

كماله واضح ؟ يعني المصنف له في ذكر الآيات تصرف مقاصد فمن جملة مقاصد انه لما ذكر الآيات التي في صفاتنا في متابعة ختم بهذه الآية للرد على هاتين الطائفتين فهي ترد على المشبه الذين شبهوا الله بخلقه وترد على المعطلة الذين نفوا عن الله كاما - 01:31:14

طيب لو قال قائل ان اثبات هذه الصفات التي ذكرتموها لله كالوجه اليدين والعينين والعلو الى غير ذلك هو من تشبيه الله بخلقه. ما الجواب يعني كيف ترد على ان تقول ليس كمثله شيئا ان الله لا يشبه خلقه لكن هو يقول لك انت تثبت هذه الصفات معناها ان تشبه - 01:31:40

كيف ترد عليه طيب ها طيب ايش ايه احسان. مجموع كلامكم ان يقال ان اثباتنا هذه الصفات طريقه من وين جبناها هو خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:32:14

فنحن ثبتهما كما ثبتهما الله لنفسه واثبته له رسوله بتلك الطريق التي نقول فيها ان الله صفة تليق بجلاله. كما ان للمخلوق صفة ايش تناسب حاله ان لله صفة تليق بجلاله. كما ان للمخلوق صفة تناسبها. وهو الذي ذكره الله في كتابه. فان - 01:32:55 ان الله قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ايضا اننا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبنتيه فجعلناه سمعيا بصيرا الذي اخبر عن نفسه انه سمع بصير له السمع والبصر اخبر عن الانسان المخلوق انه سمع بصير له السمع - 01:33:27

والبصر فكما ثبتت لهذا صفة ندركها بالنسبة للمخلوق في حقيقتها وكيفيتها فثبتت لله صفة نعرف معناها ولا نعرف كيفية فانه اخبرنا بصفاته واخفى عنا سبحانه وتعالى كيفياتها. ولذلك لما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. فتايات الأسماء والصفات - 01:33:54

متوافر. ومن تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبين له طريق الحق يعني ان الانسان اذا اعتبر في هذا الباب ما جاء في القرآن تبين له طريق الحق يميز الحق من من الباطل - 01:34:25

يميز ان هذا حق وان هذا باطل فالقرآن كاف في بيان اسماء الله وصفاته. ومن عدل عنه وقع في الظلال لكن من اقبل عليه عرف مهتمياً طريق الحق في باب الأسماء والصفات او في غيرها من الابواب ولذلك ينشأ في بعض البلاد اناس - 01:34:44
لعلهم لم يصلوا الى البلاد التي تعرف فيها عقيدة السلف. لكنهم هدوا الى عقيدة السلف بالقرآن في احد العلماء كان في جهات روسيا سنة الف ومئتين وخمسة وسبعين توقي اسمه عبد النصير - 01:35:09

هذا الرجل عندهم في تلك البلاد وغيرها كتاب في الاعتقاد اسمه الشرح العقائدي النسفية هذا طريقة الاعتقاد فيه ليست على طريقة القرآن والسنة وانما على طريقة اهل الكلام هذا الرجل - 01:35:27

الف ردا على هذا الكتاب وصار له دعوة وتعليم في باب الأسماء والصفات على طريقة القرآن والسنة ولم يبلغه اي شيء من الدعوات المشهورة بان يقال انه رحل والتقوى واخذه حسب المشهور عن حاله. لكن القرآن والسنة - 01:35:42
دللت على ذلك فالذى يتدبّر القرآن والسنة ويتفهم المعانى يعرف الحق منها سواء في باب الأسماء والصفات او في غيره من من الابواب فالله عز وجل لم يجعل الحق منهم الحق ظاهر بين جلي - 01:36:03

لان هذا هو حقيقة هداية الله للخلق. لكن العبد يصل اليه اذا طلبه. يصل اليه اذا طلبه نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه - 01:36:19
وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاحح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب - 01:36:44

فله من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم براحته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلني الجنة. متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده - 01:37:06

عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازلين قنبيطين. فيظل ينظر اليكم يضحك. يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع حتى يضع رب العزة فيها - 01:37:31
قدمه وفي روایة عليها قدمه فينزو ببعضها الى بعض وتقول قط قط. متفق عليه. وقوله يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك - 01:37:51

النار متفق عليه وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان قوله في رقية المريض ربنا الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل - 01:38:11

مسك بالارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فييرا. رواه ابو وداد وقوله الا تأمنونني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. وقوله والعرش فوق ذلك والله فوق - 01:38:31
عرشه وهو وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقا فانها مؤمنة. رواه مسلم - 01:38:51

وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن وقوله اذا قام احدهم الى فان الله قبل وجهه فلا يبصّن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه. متفق عليه - 01:39:08

صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده - [01:39:28](#)

شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنم من الفقر. رواه مسلم قوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما اصم ولا غائبا انما - [01:39:48](#)

سمعوا قريبا. ان الذي تدعوه له اقرب الى احدهم من عنق راحلته. متفق عليه. قوله انكم سترون ربكم كما ترون قمر ليلة القدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه - [01:40:08](#)

الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم - [01:40:28](#)

في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم ذكر المصنف رحمة الله جملة مستحسنة من احاديث الصفات اوردتها بعد اياتها للسنة وهي كالقرآن فالاسماء والصفات الالهية نفيا واثباتا مردها الى الوحي. مما ورد في القرآن والسنة - [01:40:48](#)

وبين المصنف الصلة بين القرآن والسنة بقوله وبين المصنف الصلة بين القرآن والسنة بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين تفسير القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه - [01:41:18](#)

فعلاقه اتصال السنة بالقرآن اربع. فعلاقه اتصال السنة بالقرآن الثالثة والرابعة تبين السنة للقرآن والثالثة تبين السنة للقرآن. تبين السنة للقرآن. والثالثة دالة السنة على القرآن. والرابعة تعبير السنة عن القرآن. تعبير السنة - [01:41:41](#)

يعني القرآن والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما والعلاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد. فهما متصلتان في معناهما - [01:42:16](#)

وبين كل علاقتين مشتركتين في اصل فرق. وبين كل علاقتين مشتركتين في اصل فرق فالفرق بين الاولى والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - [01:42:43](#)

والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والفرق بين الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. المشارك له في الباب. المشارك - [01:43:05](#)

له في الباب كورود النزول فيها وهو نظير الآتيان الوارد في القرآن. كورود النزول فيها وهو نظير الآتيان الوارد في القرآن والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن - [01:43:34](#)

والرابعة تتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن كورود اليدين فيهما كورود صفة فيهما وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا. سوى اربعة احاديث لم يروها - [01:43:54](#)

البخاري ولا مسلم. اولها قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد وفيه ضعف والمشهور في لفظه ضحك ربنا. المشهور في لفظه ضحك ربنا ولم اجده بلفظ عجبا. ولم اجده بلفظ عجبا. وأشار الى فقد هذا اللفظ - [01:44:17](#)

العلامة ابو عبد الرحمن الابناني رحمه الله. فكان من يذكره بلفظ العجب يذكره بالمعنى فكان من يذكره بلفظ العجب يذكره بالمعنى والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء. الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف - [01:44:47](#)

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف - [01:45:13](#)

وهو يريد حديث العباس رضي الله عنه المعروف بحديث الاوعان. وهو يريد حديث العباس رضي الله او عنه المعروف بحديث الاوعان. صرح به في مناظرة الواسطية وفي كتاب الحموية صرح به في مناظرة واسطية وفي كتاب الحموية. وليس هو عندهما بهذا اللفظ. بل بلفظ اخر - [01:45:31](#)

وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر والحديث المذكور روی من حديث ابن مسعود رضي الله عنه واللفظ المذكور روی من

الحديث ابن مسعود رضي الله عنه عند ابن خزيمة في كتاب التوحيد - 01:45:58
والطبراني في المعجم الكبير موقوفا من كلامه واسناده حسن ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في المعجم الاوسيط والكبير واسناده ضعيف ايضا - 01:46:17
والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعاف واوردها المصنف لانها ثابتة عنده واوردها المصنف لانها ثابتة عنده. لقوله قبل سوتها وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به من الاحاديث الصالحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول الى اخر كلامه - 01:46:42
واسم الصحيح يندرج فيه الحسن واسم الصحيح يندرج فيه الحسن فمن اهل العلم من يطلق اسم الصحيح مريدا كون الحديث حسنا ومن هؤلاء ابو بكر ابن خزيمة وابو حاتم ابن حبان في جماعة اخرين - 01:47:12
وما وقع في كلام المصنف من حكمه على بعض الاحاديث من قوله حديث حسن لا يخالف قوله هنا الاحاديث فما وقع في كلام المصنف من الحكم على بعض الاحاديث من قوله حديث حسن لا يخالف قوله هنا الاحاديث الصحة لماذا - 01:47:36
لماذا لا يخالفه ما الجواب نعم قال احسنت لأن من اهل العلم من يسمى الحسن صحيحا ايضا. لأن من اهل العلم من يسمى الحديث الحسن صحيحا ايضا وعا المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها. وعزا - 01:47:56
المصنف الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها ذاكرا اتفاقهم ذاكرا اتفاقه وهو محمول على وجهين وهو محمول على وجهين. ادھما اراده مجموعها لا جميعها. اراده مجموعها لا جميعها - 01:48:28
مجموع ما ذكره من الاحاديث متلقي بالقبول اتفاقا والآخر اراده قبولها في احاديث الاسماء والصفات. اراده قبولها في سردها يعني في في احاديث الاسماء والصفات وهذا اظهر وهذا اظهر - 01:48:54
لان ما ضعف منها يجري مجرى التابع لما صح. لأن ما ضعف منها يجري مجرى التابع لما ضعف منها فذكره في مقام الاعتقاظ لا في مقام الاعتماد. فذكره في مقام الاعتقاظ لا في مقام - 01:49:20
واضح؟ وهذه هي طريقة علماء اهل السنة. قاطبة يعني ايش تعرفون من كتب الاعتقاد القديمة في كتب السلف التي في الاسماء والصفات مثل ايش؟ ابو بكرها احسنت كتاب التوحيد لابي بكر ابن خزيمة غيره - 01:49:42
كتاب شرع اصول اعتقادات السنة الا لك يا احمد كتاب الاسماء والصفات للبيهقي وفيه ما فيه لكنه يذكر الادلة من الاحاديث مستندة مختصر هذاها احسنت كتاب التوحيد لابن منه وكتاب الشريعة للاجر الى غيرها - 01:50:06
طيب هذه الكتب ما فيها احاديث ضعاف الجواب كل هذه الكتب فيها احد الظعاف ومع ذلك يذكرونها عند ايرادها في باب الاسماء والصفات لانها تابعة لما صح. يعني الان اذا جبت لي خمسين اية في العلو - 01:50:27
وثلاثين حديث صحيح في العلو وخمسة احاديث ضعيفة في العلو يكون هذا غلط لا ليس خطأ لأن هذى تجري مجرى التابع الذي يذكر في مساق الصحيح الذي يذكر في مساق - 01:50:46
بقي التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث عدي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ثابتة في النسخة المقروءة على المصنوع ثابتة في النسخة المقروءة على المصنف وهي موافقة الرواية الكشميهني لصحيح البخاري - 01:51:02
وهي موافقة رواية الكشميهني للبخاري يعني هذا الحديث فيه روایتان ولا ليس بينه وبينها حاجب ولا ترجمان وفي لفظ ليس بينها وبينه حاجب ولا ترجمان. وكل اللفظين في - 01:51:26
البخاري. واسم الاشارة في قول المصنف وجوب الایمان بها كذلك اي على طريقة اهل السنة واسم الاشارة كذلك في قول المصنف وجوب الایمان بها كذلك اي على طريقة اهل السنة التي تقدمت من غير - 01:51:45
ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وعدة الادلة الحديبية التي ذكرها كما سبق لكم ستة عشر حديثا اعدت الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماء. اعدت الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسماء - 01:52:06
الاسم الاول الرب لقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا الى غير ذلك من الاحاديث والاسم الثاني الله لقوله صلى الله عليه وسلم يوضح الله وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله - 01:52:37

تعالى يا ادم الى غير ذلك من الاحاديث والاسم الثالث رب العزة رب العزة صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة - [01:52:57](#)

وهي صفة لله والاسم الرابع رب الطيبين لقوله صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين ولا يحفظ هذا الاسم في حديث ثابت ولا يحفظ هذا الاسم في حديث ثابت. فالحديث الوارد في ذلك فيه ضعف. والاسم الخامس رب السماوات السبع - [01:53:16](#)

والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش العظيم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فالق الحب والاسم العاشر فالق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة والاسم الثاني عشر منزل الانجيل - [01:53:41](#)

والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكلها في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى تمام الحديث. وهي من الاسماء الالهية المضافة. وهي جميما من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر - [01:54:12](#)

الاول والاسم الخامس عشر الاخر والاسم السادس عشر الظاهر. والاسم السابع عشر الباطن. وكلها في حديث واحد. انت الاول فليس قبلك اي وانت الاخر فليس بعده شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر السميع - [01:54:36](#)

والاسم التاسع عشر القريب وهما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريبا وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احدا عشرة صفة الالهية تتضمن احد عشر احد عشر صفة الالهية هي - [01:54:57](#)

الربوبية والالوهية والعزة والفقير وهو الشق والفقير وهو الشر. والانزال والوازل والظهور والبطون والسمع والقرب والظهور والبطون والسمع والقرب. هذه الصفات مستفاده على التوالي من تلك الاسماء التسعة عشر - [01:55:26](#)

تقدمت وذكر المصنف رحمة الله صفات الالهية اخرى مثبتة بغير طريق الاسماء فذكر ثلاثة وعشرون صفة الالهية سوى ما تقدم. فذكر ثلاثة وعشرون صفة الالهية سوى وما تقدم فالصفة الاولى صفة النزول - [01:56:14](#)

قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [01:56:46](#)

ال الحديث وفيه قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه انه قال من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرج. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد - [01:57:08](#)

فرحا والصفة السادسة الضحك قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين. والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظر العجب والنظر والعلم. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - [01:57:28](#)

يره ينظر اليكم ازلين قنبيطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وتقدم بيان ضعفه. وما فيه من الصفات الالهية ثابتة بادلة تقدمت سوى صفة العجب ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون في قراءة من قرأ بالضم ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت - [01:57:53](#)

يسخرون في قراءة من قرأ بالضم وهم حمزة والكساء وخلف العاشر. وجاءت في الاحاديث النبوية قوله صلى الله عليه وسلم عجب الله من صنيعكم بضيفكم. عجب الله من صنيعكم بضيفكم. والصفة - [01:58:30](#)

العاشرة القدم قال الله قال صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه. والصفة الحادية عشرة الوضع - [01:58:50](#)

قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. والصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة القول والنداء والصوت. القول والنداء والصوت. وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - [01:59:11](#)

لام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي الله بصوت والصفة الخامسة عشرة الكلام قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقة - [01:59:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء وقال وانا امين من في السماء. وقال والله فوق العرش والصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء الامر والرحمة والشفاء. وكلهن في قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض

02:00:02 امرك في السماء والارض -

كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض وفيه قوله صلى الله عليه وسلم انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك. والصفة الحادية والعشرون المعية قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احد -

02:00:31

الى الصلاة فان الله قبل وجهه والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها والصفة الثانية والعشرون التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. الحديث -

02:01:02 ورؤية الخلق لله تكون بتجليه سبحانه وتعالى له. ورؤية الخلق لله تكون بتجليه لهم سبحانه وتعالى وذكر في هذه الاحاديث صفتين الهبيتين منفيتين وذكر في هذه الاحاديث صفتين الهبيتين منفيتين هما -

02:01:30 الصمم والغياب. الصمم والغياب في قوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولما فرغ المصنف من سرد تلك الاحاديث المشتملة على جملة مستكثرة من الاسماء والصفات ذكر ان غيرها من الاحاديث -

02:01:56 يؤمن به اهل السنة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. فالباب واحد فيما جاء في القرآن من ايات الاسماء والصفات وما جاء في السنة من احاديث الصفات مما ذكره المصنف ومما لم يذكره كله يؤمن به -

02:02:27 اهل السنة نفيا واثباتا من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة. وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة. كما ان -

02:02:47 الامة هي الوسط في الامر. كما سيدركه المصنف قريبا. كما سيدركه المصنف قريبا. فإنه ولما بين طريقة اهل السنة في الاسماء والصفات قرر انهم بذلك صاروا وسطا بين فرق الامة. فمن فرق الامة -

02:03:07 من يشبه الله بخلقه ومن فرق الامة من ينفي عن الله صفاته التي وصف بها نفسه. لكن اهل السنة يثبتون ولا يشبهوا يثبتون ولا يشبهون. والهداية الى هذا من اعظم النعم. ان يهديك الله -

02:03:29 الى الطريقة الموافقة للقرآن والسنة. وكم من انسان يتضرر في قلبه على فقدان هذه النعمة اذا اهتدى اليها فإنه ربما يبقى مدة طويلة على طريقة اهل بلده المخالفين طريقة القرآن والسنة فلا يهتدى الى هذا الا وهو -

02:03:49 وابن ستين سنة او سبعين سنة او ما فاقه او ما فوق ذلك من العمر. فالنشأة على عقيدة السلف من النعم التي يوفق الله سبحانه وتعالى اليها العبد. فمن اجل نعمه علينا في هذه البلاد هو -

02:04:11 انتشار العقيدة السلفية فيها. تلك العقيدة التي لا تنسب الى احد من الخلق. وانما هي العقيدة التي جاءت في القرآن والسنة ولذلك لو نشأ احد في غير هذه البلاد على العقيدة على القرآن والسنة ل كانت عقيدته هي عقيدة -

02:04:31 اذا تب بهذه العقيدة لا تختص به بل تختص بكل من اقبل على القرآن والسنة مستمدًا اعتقاده منها فإنه يكون بهذه العقيدة الصحيحة التي حبا الله سبحانه وتعالى بها من شاء من خلقه. نعم -

02:04:51 احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله لهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية وبين اهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجربية. وفي باب وعيid الله بين المرجئة -

02:05:10 وبين الوعيادية من القدرة وغيره من حديثك احيانا يقرأ الانسان قصص لكن ما يعرف عظم النعمة الا من يعرف حقيقتها فمثلا من اعتقادات بعض الفرق انهم لا يثبتون العلو لله سبحانه وتعالى -

02:05:30 يقولون الله في كل مكان ولا نقول في السماء فكان احد العلماء المنسوبين الى هذه الطريقة قبل ان يرجع عنها وكان عالما ذكيا هو ابو المعالي الجويني يقرر في درسه -

02:05:53 عدم اثبات العلو نسبة الله سبحانه وتعالى الى انه في السماء فقال له رجل يقال له الهمذاني دعنا من هذا وخبرني عن الضرورة التي يجدها الانسان في نفسه في التوجه الى السماء اذا دعا الله -

02:06:11 يقول خلق من الكلام اللي تقوله هذا كله الان نحن اذا دعونا نجد ضرورة في نفوسنا تتوجه وبين الى اعلى الى السماء فضرب بيده

على رأسه وقال حيرني الهمداني حيرني الهمداني - 02:06:33

اللي يقول هذا ترى مهو بانسان بسيط انسان عالم له كتب بعظها ثلاثة مجلد مثل غاية المطلب وله كتب في اصول الفقه هذا في الفقه وله كتاب كتب في الفقه البرهان وغيره من الكتب - 02:06:50

عظيمة التي تدل على ذكاء الرجل وعلمه. ولذلك لما مات ابوه استخلف على مقعده وكان شابا صغيرا كان شاب صغير وجلس مكان ابوه الذي كان عالما عبد الله بن يوسف الجوني جلس مكانه - 02:07:02

فاستخف بعض الناس بأنه يجلس مثل مكان ابوه وهو في ابيه اصحاب علماء كبار لكن لما اجلس مكان ابيه يعني تفطن الى نباهته وذكائه وانه سيكون عالما كبيرا فصار اكبر من ابيه. فسأل رجل لما جلس - 02:07:20
لماذا صار السفر عذابا يعني اختبار العلم ليش الحديث السفر قطعة من العذاب متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال السفر عذاب لما فيه من فراق الاحباب - 02:07:39

قال على البديهة السفر عذاب لما فيه من فراق الاحباب وهذا يدل على نباهته وذكائه. ومع ذلك هذا الذكي النبي لما كان يقرر العلو ولا يثبته في السماء وقال له هذا الرجل نجد فطرة في نفوسنا - 02:07:59

علمني هذى وش هي ؟ اخبرني قال حيرني الهمدان حيرني الهمداني فالانسان اذا اهتدى لطريقة السلف وما يعتقدونه وما جاء في القرآن والسنة هذى نعمة عظيمة ان الله اخرجك من الحيرة والضلالة - 02:08:15

وهذا في كل امر يحار فيه الناس ويضلون المخرج منه في القرآن والسنة فمن اقبل على القرآن والسنة واهتدى بهما ودعا الله عز وجل الهدایة وصدق في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يهديه - 02:08:32

المقصود ان تعرف ان ما تجده في نفسك من وضوح هذا الاعتقاد وسلامته نعمة عظيمة لا يقدر قدرها ولا يعرفها الا من كان فاقدها ثم وجدتها. فهو يعلم ان هذا الاعتقاد - 02:08:49

الصحيح كشربة الماء للعطشان الذي او رد على ورد على الهاك خلاص سيهلك فشرب الماء ونجى كذلك هذه العقيدة بالنسبة لقلبك هي النجاۃ انظر الله سبحانه وتعالی هداک الى توحیده وتعظیمه واجلاله لا تعظم احد من البشر ولا تسجد لاحد من البشر ولا تلتمس احد من البشر - 02:09:03

ولا تنفي عن الله ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من انواع الاعتقاد المذكورة عند اهل السنة نعم فهم وسط في باب صفات الله - 02:09:27

احسن الله اليکم قال رحمة الله فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالی بين اهل التعطیل الجھمية وبين اهل التمثیل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى بين القدرة والجریة. وفي باب وعيده الله بين المرجئة وبين الوعیدية - 02:09:42

من القدرة وغيرهم وفي باب الايمان والدين بين الحروریة والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج لما قرر المصنف رحمة الله ان اهل السنة والجماعۃ وسط - 02:10:02

بين فرق الامة في باب الصفات زاد الامر بيانا بذكر وسطيتهم في خمسة ابواب اولها باب صفات الله باب صفات الله فهم فيه وسط بين اهل التعطیل المنکرين له. فهم فيه وسط بين اهل التعطیل - 02:10:24

لها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها بذكر مماثلها واهل التمثیل المبالغین في اثباتها بذكر مماثلها. والباب الثاني باب القدر المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا. فهم فيه وسط بين القدرة - 02:10:47

ان العبد يخلق فعله استقلالا. وان الله لم يقدرها وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. وبين الجبرية الزاعمين ان العبد مجبور لا اختيار له. والباب الثالث باب الوعید بالعذاب والعقاب. باب الوعید بالعذاب والعقاب. فهم فيه وسط - 02:11:19
بين المرجئة الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك. الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا لا يستحق ذلك والوعیدية الذين ينفذون الوعيد اي يمضونه فلا يتختلف بحال - 02:11:48

وبين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد او بين الوعيدية الذين ينفذون الوعيد الذي لا يختلف بحال ويقولون فاعل الكبيرة مخلد في النار. ويقولون فاعل مخلد في النار والباب الرابع باب الايمان والدين - [02:12:11](#)

فهم فيه وسط بين الحرورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة عن الايمان الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان فهو عندهم غير مؤمن فهم عنده فهو عندهم غير مؤمن - [02:12:36](#)

وتجعله الخوارج كافرا وتجعله الخوارج كافرا. واما المعتزلة فانهم يجعلونه خارجا عن الايمان في مقام يسمونه ايش المنزلة بين المنزليين فهو عندهم ليس بمؤمن قطعا لكنهم لا يقولون هو كافر وانما ليس بمؤمن ولا بكافر - [02:13:01](#)

وتتفق الطائفتان انه في الاخرة كافر مخلد في النار. وتتفق الطائفتان انه في الاخرة كافر اللدن في النار وبين المرجنة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان الذي يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان - [02:13:38](#)

وخامسها اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم فهم والباب الخامس باب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم فيه وسط بين الراضاة. الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم - [02:14:03](#)

وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا كثيرا منهم وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامرین وخص المصنف هذه الابواب الخمسة لامرین احدهما جلاة موقعها من الدين جلاة موقعها من الدين - [02:14:25](#) والآخر كثرة النزاع فيها مع المخالفين. كثرة النزاع فيها مع المخالفين والمراد بالوسطية المقررة في هذه الاصول الخمسة ان اهل السنة فيها عدول خيار. والمراد بالوسطية المقررة بهذه الاصول الخمسة ان اهل السنة عدول خيار. مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط - [02:14:51](#)

باطن ولا تغيير مستقيمون على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط. فالوسطية تجمع امرین الوسطية تجمع امرین احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام الاستقامة على الصراط المستقيم وهو الاسلام - [02:15:21](#)

والآخر مجانية الافراط والتفرط والبراءة منها. مجانية الافراط والتفرط والبراءة منها. فلا اغلو ولا جفاء؟ فلا غلو ولا جفاء فهذه هي وسطية الوسطية التي جاءت بها الادلة الشرعية وليس الوسطية - [02:15:44](#)

اماة الدين وتهوين شرائعه وليس الوسطية اماة الدين. وتهوين شرائعه بمحاباة اهل الكفر والبدع والفسق. فلا تسمى هذه وسطية فصار للوسطية معنيان فصار للوسطية معنيان. احدهما الاستقامة على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط - [02:16:10](#) الاستقامة على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط وهذا معنى حق والآخر ملائمة الخلق في ترك الحق ملائمة الخلق في ترك الحق. وهذا معنى باطل وهذا معنى باطل - [02:16:43](#)

واضح يعني لو واحد مثلا يقول لولده يا ولدي الله يهدينا واياك انت لا تصير متشدد صلي خمس صلوات في اليوم والليلة؟ لا ارقد لين تجي وقت العمل والدراسة ورح صل اربع ثلاث - [02:17:06](#)

ترى التشدد ما هو بزبن هذا وسطية ولا غير وسطية؟ يقول خلك وسطي يعني يقول لي انا ما اقول لك لا تصلي صل لكن لا تصلي خمس خمس مرات في اليوم والليلة وتقوم - [02:17:27](#)

الفجر وتتعب يؤثر على دراستك وعملك لا صل ثالث صلوات صلاتين اربع صلوات هذا وسطية ولا غير وسطية هذا ليست ليست وسطية الوسطية هي الثبات على الصراط المستقيم. الثبات على الصراط المستقيم بلا افراط ولا تفريط - [02:17:39](#) مثل اخر لو قال انسان نحن نطبعولي الامر في كل شيء في الخير والشر والمعروف والباطل. وترى هذه الوسطية الكلام الصحيح لا ليس صحیحا. الوسطية طاعةولي الامر في المعروف - [02:18:03](#)

فلا طاعة في معصية الله فالذي يطيعه في كل شيء هذا طرف ليس وسطيا. والذي يعصيه في كل شيء هذا طرف ليس وسطيا فهذا غال وهذا جاف والوسطية طاعته في المعروف. من غير معصية الله سبحانه وتعالى. فالذي يهدي - [02:18:24](#)

انسان الى الوسطية بالمعنى الحق هو ايشه العلم الدالة على الادلة. الدالة على الادلة من القرآن والسنة ولذلك عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة لما حدثه عبدالله بن عمرو بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في طاعة الامراء فقال فما تقول في - [02:18:48](#)

ما يفعل ابن عمك يعني معاوية رضي الله عنه كان ينقم عليه اشياء ف قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله هذا هو الوسطية تطيعه في طاعة الله وتعصيه في معصية الله وهكذا المقصود ان الوسطية هي الاستقامة على دين الاسلام بلا - 02:19:12 فقط ولا تفريط ولن يستهان بالخلق بترك الحق. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه - 02:19:36

ترى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة. من انه سبحانه وتعالى فوق سماواته فوق سماواته على عرشه فيه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. كما جمع بين ذلك في قوله هو الذي خلق - 02:19:53 السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنت والله بما تعملون بصير - 02:20:13

وليس معنى وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. فان هذا لا توجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق. بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته - 02:20:26 وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش قريب على خلقه مهيمون عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظلم - 02:20:44

الكافرة ودخل في ذلك الایمان بانه قريب من خلقه كما قال سبحانه وتعالى. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانا فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي - 02:21:09 ادعوا له اقرب الى احدهم من من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه - 02:21:31

تذكر المصنف رحمة الله ان من الایمان بالله الایمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات الالهية التي تقدمت واعادهما المصنف مرة اخرى لما احتف بهما من معارضه الابداع العاطلة ومناقضة - 02:21:52 الاهواء الباطلة فان من الفرق الاسلامية كالجهمية من ينفي علو الله سبحانه وتعالى واستواءه على عرشه ومنهم وهم اهل الحلول والاتحاد من يزعم ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم. تعالى الله عما يقولون - 02:22:25 هنا علوا كبيرا ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بالخلق فهذا شيء لا توجبه اللغة وهو خلاف ما فطر الله عليه الخلق وما كان عليه سلف الامة - 02:22:49

بطلان توهم اختلاط الله بخلقه عند اثبات معيته قائم على ثلاثة اصول بطلان توهم اختلاط الله بخلقه عند اثبات معيته قائم على ثلاثة اصول اولها ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة - 02:23:12 ان هذا لا توجبه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة فالسائل مثلا سرينا والقمر معنا هل يعني ان القمر مختلط بهم الجواب لا لان القمر في السماء فهو بائن عنهم - 02:23:39

وثانية انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وهم يثبتون معية الله لكنهم لا يقولون بان معناها انه ممتزج بخلقه. وثالثها انه خلاف ما فطر الله عليه - 02:24:00

كافه انه خلاف ما فطر الله عليه الخلق كافة وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقة وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لكن يصان عن الظنون الكاذبة كما ذكر - 02:24:22

المصنف مثل ان يظن ان ظاهر قوله تعالى في السماء ان السماء تقله او تظلله يعني تحويه سبحانه وتعالى هذا باطل باجماع اهل العلم والایمان وذكر المصنف بعد ذلك انه دخل في اثبات علوه ومعيته اثبات انه سبحانه - 02:24:44 تعالى قريب من خلقه انه سبحانه وتعالى قريب من خلقه. فعلوه ومعيته لا تنافي قربه سبحانه وتعالى. بل هو كما المصنف علي في دنوه قريب في علوه. علي في دنوه قريب في علوه - 02:25:13

والقرب المذكور في باب الصفات الالهية مختص بالمؤمنين في اصح قوله اهل العلم. والقرب المذكور في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين في اصح قوله اهل العلم وهذا هو مقتضى استخلاصه لهم. واصطفائهم عن الخلق وهذا هو مقتضى استخلاصه لهم.

واصطفائهم دون - 02:25:36

الخلق فالمعية من الله عامة للخلق كلهم مؤمنهم وكافرهم واما القرب فانه خاص بايش بالمؤمنين والآيات التي توهם خلاف والآيات التي يتوهם منها خلاف هذا هي في تفسير السلف قرب الملائكة -

02:26:01

هي في تفسير السلف قرب الملائكة مثل ايش ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فالمقصود بالقرب هنا قرب الملائكة. هكذا فسره السلف فالقرب في الصفات الالهية مختص بالمؤمنين وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وابو الفرج ابن رجب رحمه -

02:26:35

الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد صلاة العصر باذن الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسول محمد واله وصحبه اجمعين -

02:27:00